الحياة
AL HAYAT
تجريبي

# المغرب : 23 بليون دولار لتعزيز مصاد

الأحد، ١٥ مارس/ آذار ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ – بتوقيت غرينتش)

الرباط – محمد الشرقي

آخر تحديث:

يخطط المغرب لاستثمار 220 بليون درهم (23 بليون دولار) خلال السنوات الـ15 المياه العذبة، والاستجابة إلى الحاجات المتنامية للسكان، ومواجهة متطلبات التوس والسياحي في وقت سيقترب عدد السكان من 40 مليوناً.

وتشمل المشاريع المائية المغربية بناء 38 سداً جديداً في مناطق مختلفة من البلد و المناطق الجنوبية الواقعة على سواحل المحيط الأطلسي، والاستعانة بموارد إضاف والمياه المستعملة المعالجة، لتغطية حاجات تقدّر بنحو 17 بليون متر مكعب بحلول حالياً تقدّر بنحو 14 بليون متر مكعب.

وكغيره من دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط، سيشهد المغرب عجزاً في مصاد بنحو 5 بلايين متر مكعب تجري الإستعدادات لمواجهتها في إطار خطة إستباقية، كلي على الماء الذي يؤمن نحو 33 في المئة من الناتج الإجمالي.

وقالت وزيرة الماء والبيئة شراف افيلال «الإستثمارات التي سيحتاجها قطاع الم العام والخاص وتمويل خارجي، مع إمكان زيادة تعرفة أسعار الماء الصالح للشر لها».

ويثير هذا الموضوع جدلاً كبيراً بسبب كلفة فاتورة الماء على الأسر والاقتصاد، ل الضخم في الماء يحتاج إلى مشاركة كل الأطراف لأنه يضمن مستقبل الأجيال الم

وكان صندوق النقد الدولي نصح الحكومة المغربية برفع أسعار الماء الصالح للش الباهظ، على غرار رفع الدعم عن المحروقات للمساهمة في مشاريع الطاقة.

وأشارت الوزيرة إلى أن العلاقة قوية بين الماء والطاقة لأن الرباط تخطط لزيادة 2800 ميغاواط للتغلب على العجز ومضاعفة إنتاج الكهرباء. وتعتقد الحكومة أن إ سيقوي ثقافة حماية البيئة والحفاظ على مصادر المياه، المحدودة أصلاً، والتي تتأث

ويستعد المغرب لاحتضان مؤتمر عالمي حول التغير المناخي عام 2016 بعد مؤته لحض الدول المتقدمة على مواصلة برامج خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الد وضعف التساقطات المطرية في دول جنوب الكرة الأرضية.

وشهد العام الماضي أمطاراً وفيضانات في جنوب المغرب خلفت قتلى وخسائر فد المناطق الجافة من قبل، في إشارة إلى حدوث تغير حقيقي في أوقات سقوط المط

ويضع المغرب منذ عقود قضية المياه في صلب اهتماماته الإقتصادية والإستراتيج من أحجام مختلفة منذ عام 1967، وأنفقت عشرات بلايين الدولارات لري ملايين مياه الشرب على سكان الأرياف، وإقامة حواجز اسمنتية وقناطر ضد فيضان بعذ مناطق سبو واللكوس وأم الربيع، وهي انهار يفوق تدفقها 10 بلايين متر مكعب س أفريقيا تتبع من جبال أطلس وتصب في المحيط الأطلسي.

وتراجع نصيب الفرد من المياه العذبة إلى ثلث ما كانت عليه حصة الآباء والأجدا 800 متر مكعب للفرد في مقابل ثلاثة آلاف عام 1960، لكن المغرب يظل اقل الدو وهو الرابع في المصادر عربياً بعد العراق وسورية ولبنان ويتقدم على مصر. لكن موارد مياه مشتركة مثل بعض الدول العربية الأخرى في الشرق الأوسط وحوض